

أثر انموذج تحفيز التفكير الذهني في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

أ.م.د. لمياء جبار عبد الوهاب حسن

dr.lamyaa.g@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الملخص

هدف البحث الحالي معرفة أثر انموذج (تحفيز التفكير الذهني) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة وعلى وفق هذا التصميم تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث الذي تمثل (بالمدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية في محافظة بغداد) وكانت (متوسطة رابعة العدوية للبنات)، كافأت الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: العمر الزمني محسوب بالأشهر، الذكاء، اختبار المعلومات السابقة، تحصيل الوالدين، التحصيل السابق في مادة الادب والنصوص، وحددت المادة العلمية للادب والنصوص للصف الثاني متوسط (ط٥، ٢٠١٤) وتم صياغة الأهداف السلوكية لهذه الفصول اذ بلغ عددها بصورتها النهائية (١٦٠) هدفاً سلوكياً، وفيما يتعلق بأداة البحث فقد عمدت الباحثة إلى بناء أداة البحث التي تمثلت باختبار تحصيلي في مادة الادب والنصوص مكون من (٥٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة. وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي حصلت عليها الباحثة إحصائياً باستخدام برنامج (Microsoft Excel) ونظام (SPSS) أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج (تحفيز التفكير الذهني) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل. الكلمات المفتاحية: انموذج تحفيز التفكير الذهني، الصف الثاني المتوسط، التحصيل.

**The Effect of a Mental Thinking Stimulation Model on the
Achievement of Literature and Texts among Second-Year
Intermediate Female Students**

Assistant Professor Dr. Lamia Jabbar Abdul-Wahab Hassan

Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract

research goal is to know the impact of the model (stimulating mental thinking) in the achievement of students of the second intermediate grade in the subject of literature and texts, and the researcher used the experimental design with partial control with two trial and controlled equal groups and according to this design the research sample was chosen from the research community that represented (middle school and secondary schools in the government day in Baghdad Governorate) and it was (the middle of Rabaa al -Adawiya for girls), the researcher has fulfilled between the researcher The two groups in the following variables: time age is calculated in months, intelligence, previous information test, parental achievement, previous achievement in the subject of literature and texts, and the scientific material was identified from the book of literature and texts for the second grade average (5th edition, 2014). Which was represented by an achievement test in the subject of literature and texts consisting of (50) objective paragraphs of the four -sequence type. After applying the research tool and analyzing the results obtained by the researcher statistically using the Microsoft Excel program and the system ((SPSS The results showed the students of the experimental group who studied according to the model (stimulating mental thinking) on the group students who studied according to the usual method of collection test.

Keywords: a model of stimulating mental thinking, the second row, achievement.

الفصل الاول**المشكلة:-**

إن المتتبع لتدريس الأدب والنصوص في مدارسنا يرى بوضوح مدى تعثر الطلبة في فهم النص الأدبي وتذوقه والاتجاه نحو الحفظ والتلقين مما يضعف روح الإبداع والابتكار والتذوق، وأن حفظ النصوص الأدبية من دون استيعابها على مستوى تفسير المفردة ودلالات المعنى سيجعل هذه العملية ليست ذات جدوى؛ لأنَّ غاية عمليات التلقين مقتصرة على منطقة الذاكرة القريبة

المعرضة للنسيان، في حين تكون مهارة الاستيعاب جامعةً للحفظ والتدبر، وهذا ما يجعل من درس الأدب يشغل مكانةً متساويةً مع درس القواعد.

ويشير عدد من المتخصصين إلى أنَّ الأدب يعاني من صعوبات (مشكلات)، لم تتحقق الغاية من تدريسه في تكوين الذوق الأدبي الملائم، وتربية القدرة الفنية عند الدارسين وتمكينهم من المفاضلة بين النصوص الأدبية، وبيان نواحي الجمال فيها، ولاسيما النقد والتذوق اللذان يعدان هدفين من أهداف الدراسة الأدبية، بل يعدان قوام الدراسة الأدبية وروحها، وأنَّ الأدب لا يأخذ مكانته اللائقة به، وظهر أثر ذلك في ضعف مستوى تحصيل الطلاب في الأدب (زايير و داخل، ٢٠١٥، صفحة ٧٨)

ترى الباحثة ضرورة إيلاء العملية التعليمية الأهمية الكبرى، من طريق التنوع في استراتيجيات التدريس وطرائقه ونماذجها، بما ينسجم مع التطور العلمي والتقني، وبما يلبي متطلبات المجتمع، فالتدريس الفاعل يمكن المتعلم من توظيف ما يتعلمه في مواجهة مواقف تعليمية جديدة، يمكن أن تواجهه في حياته العلمية والعملية، وهذا يعني أن تتصل أهداف التدريس بحاجات المتعلمين واهتماماتهم في الحياة.

وأنَّ ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص له أسباب كثيرة منها، صعوبة المادة التي تدرس، وطرائق التدريس التقليدية المتبعة في مادة الأدب والنصوص التي يكون فيها الاعتماد على المدرس فقط، ويكون دور المتعلم فيها حفظ المعلومات واستظهارها، وهذا له أثر سلبي في تحصيل الطلاب، وهذا ما أكدته الدراسات التي تناولت مشكلة مادة الادب والنصوص مثل دراسة (الفتلاوي، ٢٠٠٤) ودراسة (العيساوي، ٢٠٠٥) ودراسة (حسين، ٢٠١٤) ودراسة (محمد، ٢٠٢٢) على مختلف مستوياته، لكن اتفقوا على وجود مشكلة ضعف التحصيل في مادة الادب والنصوص. وظهرت الحاجة اللازمة الى اتباع نماذج حديثة في التدريس تتسجم مع الأهداف المهمة الواجب تحقيقها والتي قد يكون لها اثر في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الثاني متوسط في مادة الادب والنصوص، وان مشكلة البحث تحدد بالسؤال الاتي :

- هل لانموذج تحفيزالتفكير الذهني أثر في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الثاني متوسط؟

الاهمية:-

اللغة من الناحية الفكرية هي نتاج لتطور الفكر الإنساني، إذ يرى عدد من الباحثين في هذا المجال أن (اللغة) من أدوات التفكير الفاعلة، فهي تمُدُّ الفرد بالرموز، وتحدد له المفاهيم والمعاني، وتمكنه من أداء الأحكام، وبوساطة اللغة تترتب المعاني في النفس، وتبدأ حركة الكلام، إذ تبدأ من الرباط النفسي والعقلي للمتكلمين بين دلالة معينة ومجموعة من الأصوات

التي ترمز إليها، وسرعان ما تنتقل إلى العملية العضوية من طريق إشارات عصبية، يرسلها العقل إلى جهاز النطق؛ لإنتاج الصوت المطلوب (الجعافرة، ٢٠١١، الصفحات ١٤٦-١٤٧)

اللغة العربية انمازت من سائر اللغات بأنها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها، وحجة بقائها، مما استودعها الله من كلامه الحكيم، فتفردت من بين لغات العالم بمزية التجاوز الاجتماعي، فلم تعد لغة قوم، أو جماعة، بل أصبحت لغة العقيدة لكل المسلمين في العالم أياً كانت لغتهم، فضلاً عن أنها لغة العقل والقيم والجمال والوجدان، نقلت للنفوس السحر البيان، وهي الرابطة بين بلدان الوطن العربي الحبيب، وطابع شخصيتها المميزة (زاير س.، ٢٠١١، صفحة ١٥)

ومن أهمية اللغة تتبع أهمية الأدب العربي وما يهدف إليه من تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصل الذوق وإرهاف الإحساس وبذا أصبحت للدراسات الأدبية مكانة مميزة في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني (الدليمي، ٢٠٠٩، الصفحات ٧٣-٧٤)

والادب من أقرب الفروع إلى اللغة، لأن اللغة تشرع للأدب على أن يضع قواعده ويحدد أصوله ويعمل على رسم طريقه ومنهجيتها، وإذا عد الأدب هو ذلك التعبير الممتاز، فأَنَّ الذي يبين هذا التعبير هي اللغة الصحيحة من انتقاء الفكرة الأدبية المثمرة حتى ينتفع الأدباء من كلماتها، وأنَّ الأفكار الأدبية المميزة هي عصارة ذهن الأديب (زاير، جاسم، و حسين، ٢٠٢٠، صفحة ١٥٠)

وإنَّ الأدب ضرورة عامة لكل متعلم لحصول الملكة اللسانية التي تحصل بالحفظ والسماع المستمرين، والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم سواء كان جارياً على أساليبهم من القرآن الكريم والحديث أم حديثاً جادت به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية، والارتواء منه والنسج على منواله فإنه على قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة العقل المصنوع نظماً ونثراً، وحفظه أو النهج على منواله فكما كثر استعماله وزاد حفظه كلما زاد المنظوم جودة.

ومن هنا كان لابد لمدرس اللغة العربية أن يتعرف على الطرائق التي تيسر تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة، ويتعرف أيضاً على الفروق الفردية مثل ذكاء الطلبة وميولهم ورغباتهم وقابلياتهم، لأن ذلك يكسبه مهارة في اختصاصه، ويزيد من الفوائد العملية لطلابه ويجنبه كثيراً من المزالق ويقيم التدريس على قواعد علمية صحيحة ومشوقة ومثمرة. (الهاشمي و عطية، ٢٠١١، صفحة ٣٦)

وهذا تكون حاجة المدرس إلى التزود باستراتيجيات تدريس وأساليب علمية حديثة تسهل على الطالب الأقبال على انجاز المهام اليومية المستندة إليه كما أن هذه الاستراتيجيات فضلاً عن جذبها انتباه الطلاب فإنها تحفزهم على المشاركة الفعالة (الهاشمي و عطية، ٢٠١١)

() وطريقة التدريس التي يستعملها المدرس تؤثر الى حد بعيد في تحديد نوع التعليم الذي يحققه للطلبة، ودرجة السهولة أو الصعوبة التي تكتسب عن طريقها المعرفة، أو تحقيق التعلم، لذا عكف المعنيون بتعليم اللغة على التفكير في استعمال استراتيجيات، أو طرائق وأساليب تدريسية حديثة ملائمة، تواكب ما يستجد من نظريات وتطبيقات في مجال تعليم اللغة، ولم تدع التطورات المتلاحقة فرصة أمام الركون الى طريقة محددة، أو أسلوب بعينه يطمئن القائمين على تعليم اللغة على أنه وافٍ بالغرض.

ومن الضروري أن ينوع المدرس من طرائق تدريسه على وفق ما يستدعيه الموقف أو المحتوى أو الهدف الذي يراد إنجازه أو حاجة الطالب الدائمة إلى إثارة مواقف ومشكلات تجعله أكثر استعداداً لتركيز الانتباه، وبذلك فإنه لا توجد هنالك طريقة واحدة مثلى يمكن اتباعها مع كل طالب ومحتوى أو موضوع. وعليه فالطرائق متنوعة ومتعددة بما يسمح للاختيار على وفق كفاية المدرس ومستوى الطلاب والمحتوى التعليمي والهدف التعليمي المراد تحقيقه (الفتلاوي و الهاللي، ٢٠٠٦، صفحة ٣٧٧)

ويمكن الحكم على مدى نجاح طريقة التدريس من طريق ارتباطها بالأهداف التعليمية وقدرتها على حض الطلاب على التفكير الجيد والوصول الى النتائج، وكذلك ارتباطها بحياة الطلاب الاجتماعية، فضلاً عن مساعدتها للطلاب في تفسير النتائج التي يتوصلون اليها في دراستهم ومراعاتها لقدرات الطلاب واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم المرتبطة بالمادة التعليمية (جابر، ٢٠٠٥، الصفحات ١٥٥-١٥٦)

وأهمية الأنموذج تنبع من كونه شاملاً لمختلف الأنشطة التي يمكن أن تؤثر في التعلم التي بدورها تساعد المتعلمين على تعلم المعلومات والأفكار والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والابداعية وفق إطار متكامل وتساعد المدرس على توفير الجهد والوقت وتعليم وتدريب المهارات بدرجة عالية من الاتقان، لذلك ظهرت الحاجة الملحة للتدريس بنماذج تدريسية حديثة، ومن هذه النماذج انموذج (تحفيز التفكير الذهني) الذي يعد أحد النماذج الحديثة التي تنمي وتحفز التفكير لدى المتعلمين وتساعدهم على بناء معارفهم ونمو شخصياتهم إذ اظهر هذا الانموذج على يد العالميين (فيليب أدى ميخائيل شاير إذ يعتمد على أفكار (بياجيه) لمستويات النمو العقلي و(فيجوتسكي) البنائية الاجتماعية واستخدام في تنمية مهارات التفكير العليا في التدريس كما يعمل هذا الأنموذج على زيادة دافعية المتعلمين وممارساتهم .

وتأتي أهمية الصف الثاني المتوسط من أهمية المرحلة المتوسطة والتي تتجلى الدراسة فيها إلى غايات دقيقة وشاملة، ففيها تتنوع مدارك الطالبة وتبدأ بالاعتماد على نفسها، مما يجعل منها عضواً نافعاً في المجتمع. وللأهمية البالغة التي تلقاها دراسة اللغة وآدابها في هذه المرحلة إذ تكتمل فيها بنية اللغة، وتنتفتح أبواب أدبها، إذ يغدو النطق سليماً واعياً، وتبدأ بذور الأحكام

النقدية والآراء السديدة تنبت وتتفتح ، فيتم توسيع خبرات الطلبة، وتنمية ثرواتهم اللغوية والثقافية عامة، وفي هذه المرحلة يتم التوصل إلى التعبير بأسلوب طوعي، وبقدرة على التعبير بسهولة تكتمل منها عناصر اللغة وشخصيتها (أبو الضبغات، ٢٠٠٧، صفحة ١٣٨)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي معرفة:

أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في تحصيل الادب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية التي تدرس الادب والنصوص باستعمال أنموذج تحفيز التفكير الذهني والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي البعدي.

خامساً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بـ:

- ١- الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني المتوسط.
- ٢- الحدود المكانية: إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية التابعة لمديرية تربية الرصافة.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤ . ٢٠٢٥ م)
- ٤- المادة التي تدرس: عدد من موضوعات مادة الادب والنصوص المقرر تدريسه في الفصل الدراسي الاول لطالبات الصف الثاني متوسط في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤ . ٢٠٢٥ م)
- سادساً: تحديد المصطلحات

أ-انموذج-: (model)

١- مرعي والحيلة : "تطبيق لنظرية تعلم ويختلف عنها من حيث الاهداف والمضمون، اذ يسعى فيما وراء الطابع الوصفي والتفسيري لنظرية التعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الاجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف (مرعي و الحيلة، ٢٠٠٢، صفحة ١٣٩)

٢-قطامي : " شكل تخطيطي تمثل عليه الاحداث أو الوقائع والعلاقات بينها وذلك بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسير الاحداث او الوقائع غير المفهومة (قطامي، ٢٠٠٥، صفحة

(٣٢

ب . تحفيز التفكير الذهني

١- صادق : " هو انموذج يساعد المتعلمين للوصول الى مرحلة التفكير الشكلي مبكرا بدلا من الانتظار لوصولهم الى هذه المرحلة تدريجيا . (صادق، ٢٠٠٢، صفحة ٥٩)

٢- النجدي، وآخرون : " انموذج يستند الى نظرية بياجيه البنائية المعرفية ونظرية فيجوتسكي البنائية الاجتماعية أي ان المتعلم يقوم باستخدام المعرفة السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة اثناء التعلم. (النجدي و عبد الهادي، ٢٠٠٥، صفحة ٢٩)

ج. التحصيل (achievement)

١- ابو جادو: " محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية محددة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي وذلك المعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس لتحقيق اهدافه ما يصل اليه المتعلم من المعرفة تترجم إلى درجات" (أبو جادو ، ٢٠٠٧، صفحة ٤٢٥)

٢- اسماعيلي: "بانه مقدار المهارة او المعرفة التي تم تحصيلها من المتعلم نتيجة مروره بفترات تدريبية وخبرات سابقة" (اسماعيلي، ٢٠١١، صفحة ٦٠)

-الادب:

-لغة: " الأدب: الذي يتأدب به الأديب من الناس؛ سمي أدباً لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح. وأصل الأدب الدُّعاء، ومنه قيل للصَّيِّع يدعى إليه الناس: مدعاة و مأدبة" (ابن منظور، ٢٠٣، صفحة ٥/١٠٠)

ب-اصطلاحاً عرفه كل من:

- مذكور، بآث: "التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية، أو هو تعبير موج عن قيم ينفعل بها ضمير الفنان" (مذكور، ٢٠٠٦، صفحة ١٤٩)

-عبدالباري، بآث: "تشكيل لغوي يمثل التعبير الأسمى والأجمل عن فكر الأمة، وحياتها وطموحاتها وقيمها، وهو تعبير من إنشاء العقل والخيال معاً، على يد أفراد تجلت فيهم، وتوهجت في أعماقهم ملامح أمتهم وخصوصيتها" (عبدالباري، ٢٠٠٩، صفحة ١٨)

النصوص:

النصوص لغة : لغة نص: " النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء، من قولهم : نص الحديث إلى فلان: رفعه إليه، والنص في السير أرفعه" (الرازي، ٢٠٠٨، صفحة ٥٢٦)

المعنى الاصطلاحي:

١- عرّفها سمك، بآثها : " القطع الشعرية او النثرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى وأدراك ما في الكلام من جمال وجوده، مما يحقق المتعة ويبعث في النفس اللذة الفنية " (سمك، ١٩٩٨، صفحة ١٧٥)

٢- عرّفها الحلاق، بأنها :: "قطع مختارة من التراث الأدبي، نثره وشعره، تمثل مسيرة هذا التراث وتطلع القارئ على تطور أشكال الأداء الفني فيه، وقد لا تقتصر على التراث الأدبي، بل تتعداه إلى تقديم ألوان مختارة من الآثار الأدبية العالمية" (الحلاق، ٢٠١٠، صفحة ٣٣٨) -الصف الثاني المتوسط:

السنة الثانية من سنوات الدراسة المحددة بثلاث سنوات، وتعد مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني:

الاطار النظري

تعددت استراتيجيات والنماذج القائمة على النظرية البنائية والتي يمكن اعتمادها في غرفة الصف أثناء التدريس، وتؤكد هذه استراتيجيات والنماذج بصفة عامة للدور النشط للمتعلمين أثناء التعلم، فهم يقومون بإجراء العديد من الأنشطة والتجارب ضمن مجموعات أو فرق عمل، كما تؤكد المشاركة الفكرية الفعالة في أثناء مزاولة الأنشطة بان يحدث التعلم ذو المعنى القائم على الفهم، ومن هذه النماذج التدريسية الحديثة والتي أخذت بنظرية بياجيه البنائية المعرفية أنموذج (أدي) ولقد اعتمد هذا الأنموذج "تحفيز التفكير الذهني" والذي يعني في تسريع النمو العقلي المعرفي في التدريس، ولم يجد المدرسون صعوبات لاعتماد مثل هذه النماذج التي تقدم المادة الدراسية

يتم استعمال نموذج "تحفيز التفكير الذهني" الذي يعتمد على البناء المعرفي لبياجيه والبناء الاجتماعي لفيجوتسكي لتسريع النمو المعرفي. يتكون هذا النموذج من أربع خطوات، حيث يتم تبني استراتيجية خاصة في كل خطوة. تشمل هذه الاستراتيجيات مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى زيادة مستويات النمو المعرفي للمتعلمين وتسريعه، من خلال تحفيزهم على الانتقال من المرحلة المحسوسة إلى المرحلة المجردة عن طريق وعيهم وإدراكهم بعمليات تفكيرهم، وإعادة النظر في هذا التفكير وتحسينه وتعديله وتطويره لتحقيق النمو المعرفي الأمثل (عفانة و الجيش، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٢)، وترى الباحثة ان الانشطة وفق هذا الانموذج مهم جدا من انتقال من مرحلة المحسوسة الى المرحلة المجردة.

وأكد monifieth high school ، 2007 علينا تزويد المتعلمين بالفرص المناسبة لممارسة الأنشطة التفكيرية وتحفيزهم على التفكير، لأنها عملية تتأثر بـ "المناخ الصفّي، كفاءة المدرس، وتوافر الأنشطة والمصادر التعليمية المثيرة للتفكير" ومن ثم يمكن تنمية مهارات التفكير لديهم من خلال تقديم المنهج التقليدي وإعداده باعتماد خطوات أنموذج (تحفيز التفكير الذهني) لإسراع النمو العقلي المعرفي، إذ إن هذا الأنموذج يقدم للمتعلمين مواقف تناقض لتوقعاتهم وتتحدى قدراتهم التفكيرية وك محاولة لحل هذه المتناقضات يجيب المتعلمين على مشكلات مفتوحة النهاية

وقابلة للتعديل من خلال ممارسة الأنشطة مفتوحة النهاية التي تشمل مناقشات مثمرة في غرفة الصف، وهذا

إذ تعد الأنشطة التعليمية من أحد الاتجاهات الحديثة التي تسهم في تنمية التفكير شريطة أن تقدم بطريقة مشوقة تعتمد على أسئلة مفتوحة النهاية، التي تتضمن (ماذا؟، ولماذا؟، وكيف؟) وتتلاءم مع قدرات المتعلمين في المرحلة التي يمرون بها فضلاً عن استثارة دافعية المتعلم نحو التعلم. (Anderson & et al, 1994, p. 131)

فالتعلم على وفق أنموذج (تحفيز التفكير الذهني) يسهم في تنمية التفكير والأنشطة والاسئلة المفتوحة المعرفية يتيح للمتعلمين فرصة التواصل المستمر الفعال إذ إن البيئة الجيدة للتواصل هي التي تجعل المتعلم يوظف كل حواسه وانفعالاته بأقصى درجة في أثناء عملية التعلم، وحتى تحقق عملية التواصل الأهداف المأمولة منها ينبغي أن تكون بيئة التواصل ملائمة وأن يستعمل المدرس ألفاظاً تناسب مستوى نمو الطلبة . (قنديل، ٢٠٠٦، صفحة ٥)

وهذا ما يتوفر في أنموذج تحفيز التفكير الذهني، إذ لم يعد التعلم وفقاً لهذا الأنموذج مجرد زيادة في مصدر المعلومات، بل إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لاكتشافها بأنفسهم، كما تعد نظرية فيجوتسكي للتفاعل الاجتماعي إحدى النظريات التي مهدت لظهور هذا الأنموذج، إذ يعني التجسير عند فيجوتسكي انتقال المتعلمين لتطبيق أسلوب التفكير نفسه في مواقف حياتية مختلفة مما يحفز نموهم المعرفي. (عبد السلام، ٢٠٠١، صفحة ١٢٥)

وإعداد مواقف تكون نتائجها متناقضة لتوقعات المتعلمين ومن خلال المرور بثلاث مراحل عبر خطوات هذا الأنموذج وهي: مرحلة إحداث التناقض، ومرحلة بحث المتعلمين عن حل التناقض، ومرحلة الوصول إلى حل التناقض. (حبيب، ١٩٩٩، صفحة ٣٢٨)

وترى الباحثة من خلال ذلك ان تقديم أنشطة جديدة للمتعلمين تعمل على تنشيط تفكيرهم وذلك عن طريق تقديم أنشطة جديدة هادفة للمتعلمين، وتعد هذه الأنشطة بمنزلة تحد حقيقي يدفعهم إلى التفكير، ومن خلال ممارسة هذه الأنشطة يقوم المتعلمين من طريقة تفكيرهم ومن ثم الوصول إلى التوازن المعرفي.

خطوات انموذج التحفيز الذهني

المرحلة الأولى: الاعداد والمناقشة Concrete Preparation :

وهي الخطوة الأولى بعد التمهيد لفهم موضوع الدرس وتعد خطوة جوهرية لتأكيد الفهم الأولي للمشكلة لدى الطلبة، إذ يقدم الاطار العام للموضوع ويعرف طلابه على المصطلحات الجديدة في موضوع الدرس وتهتم هذه المرحلة بالتطوير الذاتي والبناء الاجتماعي للطلبة عبر تبادل وتشارك المعلومات فيما بينهم وهذه المرحلة تشمل:

أ . تقسيم الطلبة الى مجموعات عدة حتى تكون المناقشات مثمرة وأكثر فائدة.

ب . يطرح المدرس المشكلة على الطلبة وتدوير المناقشات ليكون المدرس أكثر من مجرد مصدر للمعلومات وأكثر من مسهل وميسر لعملية التعلم بل يكون موجهاً للأنشطة والمناقشات التي تلعب دوراً مهماً في تنمية تفكير الطلبة.

ج . يطرح المدرس أسئلة بصورة فردية أو جماعية على الطلبة لإيجاد لغة تفاهم مشتركة بينهم.
د. اعطاء فرصة للطلبة للتعبير عن العلاقات التي توصلوا اليها واستخدموها او الاجراءات المنفذة (علي، ٢٠١١، صفحة ٢١٧)

المرحلة الثانية: التضارب المعرفي (Cognitive Conflict) :

يتم وضع مشكلة أو مسألة لا يستطيع الطلبة ايجاد الحل المناسب لها ويلجأ إلى استعمال طرائق تفكيره التقليدية، اذ تعد هذه الخطوة الفكرة المحورية في هذا النموذج، ويمكن القول بانه عبارة عن تناقض بين تصورين لمفهوم واحد احدهما سابق في البنية المعرفية والآخر جديد يمثل التصور العلمي السليم (عفانة و الجيش، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٥) وفي هذه المرحلة:

أ. يتعرض الطلبة الى مفاهيم او مواقف متعارضة مع ما يوجد في بنيتهم المعرفية مما يدعو الطالب الى مراجعة بنيته المعرفية وطريقة تفكيره لكي يتكيف مع الأدلة، اذ يستخدم المدرس اسئلة محيرة للطلبة وتكون مفاجئة لهم لأنها لا تتفق مع توقعاتهم وتتولد لديهم حالة من التعجب والاندعاش وتدعو الطلبة الى اعادة النظر في بنيتهم المعرفية.

ب. التعارض لدى الطلبة يزيد من نشاطهم لحل اشكالية التضارب المعرفي الذي يواجههم، ويستخدم المدرس أنشطة محيرة للطلبة حتى يصل الى اقصى ما يستطيعه من التفكير ويصل الى حالة التوازن.

ج. تحدث الملاحظة المفاجئة حالة من التعجب والاستغراب تدفع المتعلمين الى تنفيذ النشاط بحماس ودافعية لحل اشكالية التضارب . (الدسوقي، ٢٠٠١، صفحة ٧٠)

المرحلة الثالثة: التفكير في التفكير (Thinking in Thinking) :

وهو تفكير الطالب حول تفكيره نفسه اذ يصبح المتعلم (الطالب) واعياً لاستدلالاته وهو مظهر عال من التفكير، وتهدف هذه المرحلة الى تنمية قدرة الطالب على تخطيط الطرائق والنماذج من اجل استخدام عمليات فكرية تؤدي الى انتاج المعلومات المطلوبة، وذلك ليكونوا على وعي نام بالخطوات المتبعة اثناء حل المشكلات ويقوموا بتأمل أفكارهم (جروان، ٢٠٠٢، صفحة ٥٧)

ويمكنهم من توليد الافكار الابداعية وادماج الخبرات الجديدة التي اكتسبوها بما لديهم من خبرات سابقة، وهذه المرحلة تشمل:

أ . جعل الطلبة يفكرون في تفكيرهم أو في عمليات تفكيرهم لتطوير التفكير المجرد، أي يشجع المدرس طلبته للحديث مع بعضهم البعض حول كيفية حل المشكلات، ويتم ذلك عن طريق

الأنشطة التي يطرحها المدرس مثل (لماذا) فكرت بهذا الحل؟ لماذا فكرت هذا التفكير ؟، كيف فعلت ذلك؟

ب. يدرك الطلبة نوع التفكير الذي استخدموه في حل المشكلة، اذ يستطيعون تنظيم افكارهم وخطوات تفكيرهم مما يؤدي الى زيادة النمو المعرفي لديهم (الحارثي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٣)
ج. جعل الطالب يفكر في الأسباب التي دعت إلى التفكير في المشكلة عن طريق الاسئلة التي التفكيرية التي يمارسونها بأنفسهم، (Adey, 1999, p. 898)
المرحلة الرابعة: التجسير (Bridging)

وفي هذه المرحلة يتم بناء جسور بين الخبرات التي حصل عليها الطلبة من الأنشطة المنضمة في المنهج الذي يدرسونه وخبرات الحياة اليومية مما يجعل ما يتعلمونه وثيق الصلة في حياتهم (١٣٧) (١٩٩٢، Adey) فهو يعني استخدام اسلوب مهارة التفكير نفسه في شؤون الحياة المختلفة أو في موقف اخر، أو أجزاء أخرى من المنهاج باذ يتم بناء جسور فكرية بين الأنشطة والحياة العملية وهو امر ضروري لإخراج الخبرات التعليمية من الاطار النظري الى الاطار العملي والتطبيقات الحياتية وهذه المرحلة تشمل:

أ. ربط المدرس بين الخبرات السابقة التي اكتسبها الطالب في الحصة مع الخبرات اليومية.
ب. بناء جسور فكرية بين الأنشطة والحياة العملية أمر ضروري لاطلاق الخبرات التعليمية في الاطار النظري (الكبيسي و ربيع، ٢٠٠٨، صفحة ٢١٧)

ت. يطلب المدرس في نهاية كل درس من طلبته كيفية الافادة مما تعلموه من الدرس في حياتهم العملية ويمكن توضيح عملية التجسير بالسؤال الاتي الذي يطرحه المدرس على الطلبة كيف يمكنك ربط ما تعلمته اليوم بحياتك العملية اي ايجاد علاقات وروابط بين الخبرات الجديدة المتكونة والمواد الدراسية وهذا ما يساعد على بناء وتكوين صورة متكاملة للمعرفة" (Adey & Shayer , 1993, p. 96)

الدراسات السابقة:-

١- حمزة (٢٠٢٣)

فاعلية أنموذجي تحفيز التفكير الذهني وزيمرمان في التحصيل ومهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة المتوسطة تكونت عينة البحث من (٩٤) طالبة موزعين (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى و (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة (٣٠) طالبة واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية (اختبار التحصيل ومقياس مهارات التعلم الذاتي) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة كيودرر-يتشارد ٢٠ وأسفرت النتائج تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ومهارات التعلم الذاتي.

٢-دراسة الجنابي(٢٠١٩)

أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتفكيرهن السابر تكونت عينة البحث من (٦٦) طالبة واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية (اختبار تحصيلي واختبار التفكير السابر، اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار فرضيات الدراسة وأسفرت النتائج تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل مادة الرياضيات

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي: experimental design

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً للبحث، فهو أحد مناهج البحث الذي يستعمل التجربة في اختبار الفرض والكشف عن العلاقة بين المتغيرين (التابع والمستقل) وذلك بدراسة المواقف المتقابلة، المعالجة التجريبية والاعتيادية التي يتم بها ضبط كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي تعني الباحثة بدراسة تأثيره في المتغير التابع، لذلك لا بد من اختيار تصميم تجريبي أو مخطط يوضح العمل وكيفية تنفيذ التجربة فالتجربة تعني تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (عبد الرحمن وعدنان، ٤٨٧: ٢٠٠٧)، ولما كان هدف البحث التعرف على أثر التدريس بأنموذج (تحفيز التفكير الذهني) كمتغير مستقل في تحصيل الطالبات كمتغير تابع، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين (تجريبية تدرس على وفق أنموذج (تحفيز التفكير الذهني) وضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية) ذو الاختبار البعدي لكل من الاختبار التحصيلي، والمخطط يوضح ذلك:

مخطط التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	أنموذج تحفيز التفكير الذهني	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: إجراءات البحث: Procedures of the Research

مجتمع البحث: Research Population

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس (المتوسطة والثانوية) النهارية الحكومية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

عينة البحث: Research Sample

يعد اختيار الباحثة للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث وتقوم الباحثة بتحديد المجتمع حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة، ولما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب لذا تلجأ الباحثة لاختيار عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلاً صادقاً، وتم تحديد عينة البحث وفق الخطوات الآتية:

أ- عينة المدارس: بعد التعرف على المدارس التابعة لمحافظة بغداد اختارت الباحثة (متوسطة رابعة العدوية للبنات).

ب- عينة الطالبات: بعد تحديد المدرسة زارته الباحثة فوجدت أربع شعب في الصف الثاني متوسط (أ، ب، ج، د) واختارت منها عشوائياً شعبتي (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي بلغت عدد طالباتها (٣٨) طالبة، و(ج) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغت عدد طالباتها (٣٩) طالبة وبذلك يكون العدد الكلي لعينة البحث (٧٧) طالبة على نحو أولي وبعد أن تم استبعاد الطالبات الراسبات من المجموعتين إحصائياً، إذ بلغ عددهن (٥) طالبات (٢) منهن في المجموعة التجريبية و(٣) في المجموعة الضابطة مع ضمان بقائهن في صفوفهن حفاظاً على نظام المدرسة واستمرار تدريسهن، ويعود سبب استبعادهن لامتلاكهن خبرات سابقة في الموضوعات التي تدرس في غضون مدة التجربة التي قد يكون لها اثر في المتغيرات التابعة وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٧٢) بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة وكما هو موضح في الجدول (١):

جدول (١) توزيع طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات	المستبعدون	العدد النهائي للطالبات	المجموع الكلي
١	ج	ضابطة	٣٩	٣	٣٦	٧٢
٢	أ	تجريبية	٣٨	٢	٣٦	

تكافؤ مجموعتي البحث : Equivalent Of The Groups Research

على الرغم من اختيار المجموعتين بالسحب العشوائي إلا أن احتمالية عدم تكافؤهما أمر وارد، إذ إن تحقيق التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث يعد أمراً مهماً قبل إجراء التجربة، لذلك حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يحتمل تأثيرها في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني محسوباً بالأشهر، الذكاء، المعلومات السابقة، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل المسبق في مادة اللغة العربية

ضبط المتغيرات الدخيلة Control Of The Internal Variables:

يقصد بالمتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وتشارك المتغير المستقل في إحداث التغييرات التي يتم عزل آثارها عن المتغير التابع وذلك بتثبيتها أو تحييدها (عزيز و عبد الرحمن، ١٩٩١، صفحة ٢٧٥)

لذلك قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي ترى أنها تؤثر في سير التجربة.

مستلزمات البحث Research Requirements :

لغرض تطبيق البحث هيأت الباحثة بعض المستلزمات منها:

تحديد المادة العلمية Determine the scientific material :

تم تحديد المادة العلمية التي سوف تدرس من الادب والنصوص للصف الثاني متوسط (طه، ٢٠١٤ م).

صياغة الأهداف السلوكية Formulation of behavioral objectives :

تشير الأغراض السلوكية إلى " نشاط يزاوله كل من المدرس والدارسين وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم " (الدريج، ٢٠٠٤، صفحة ٨١) وترى الباحثة أن صوغ الأغراض السلوكية يعد خطوة ضرورية في اختيار النشاطات التعليمية وتحديد أساليب التدريس والتقويم في إنجاح العملية التعليمية.

إعداد الخطط التدريسية: Preparing daily instructional plans

يعد التخطيط مجموعة من الإجراءات التي تتخذها المدرسة لضمان نجاح العملية التعليمية – التعليمية وتحقيق أهدافها، والتخطيط إجرائياً يتضمن سلسلة من العمليات المحددة بالعناصر التعليمية (الأهداف، ومحتوى المادة، وطريقة التدريس، وأساليب القياس والتقويم)، والتخطيط يعني استعداد المدرسة لموقف ستواجهها، مما يتطلب منها رؤية بعيدة النظر عن طريق إلمامها بالموضوع الدراسي المراد تدريسه، هذا يعني أن التخطيط المنطقي المتسلسل للموضوع يعرض الطالبة إلى مواقف متسلسلة بعيدة عن العشوائية والتخبط (جابر، ٢٠٠٥، صفحة ٢٩٨)

ثالثاً: أداة البحث

بناء الاختبار التحصيلي.

رابعاً: تطبيق أداة البحث

الاختبار التحصيلي

تم إعلام مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموعد تطبيق الاختبار قبل أسبوع من إجراءاته، وتم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المحددة لمجموعتي البحث في وقت واحد يوم الاثنين الموافق (٢٧/١/٢٠٢٥ م).

خامساً: الوسائل الإحصائية

تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستعمال برنامج (Microsoft Excel – 2010) ونظام (Spss).

سادساً: إجراءات تطبيق التجربة

١- تم تنظيم جدول الدروس في مادة اللغة العربية للمجموعتين بالاتفاق مع إدارة المدرسة إذ تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الدرس الأول والثاني، لضمان تكافؤ الوقت المخصص للحصة الدراسية لكلا المجموعتين وعلى نحو (دوري - تبادلي).

٢- تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق أنموذج تحفيز التفكير الذهني وبحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة على وفق خطوات الأنموذج .

٣- تم تدريس المجموعة الضابطة في المدة الزمنية نفسها وبالطريقة الاعتيادية وعلى وفق الخطط التدريسية المعدة لذلك.

٤- طبقت التجربة في بداية الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وتحديداً يوم (الثلاثاء) (٢٨/١٠/٢٠٢٤م) على عينة البحث المكونة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وانتهى تطبيق التجربة في يوم الثلاثاء 26/١٠/٢٠٢٥م، أي استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً بواقع (١١) أسابيع وحصتين أسبوعياً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج: Presentation of the Results

للتحقق من صحة الفرضية عمدت الباحثة إلى حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، كما مبين في الجدول أدناه:

جدول نتائج اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٣٧,٥	٣٠,٤٢	٥,٥١	٧٠	٢,٩٤	٢	دالة
الضابطة	٣٦	٣٢,٧٢	٤٦,٢٦	٦,٨٠				

يبين الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية يساوي (٥,٣٧) بتباين بلغ (٤٢,٣٠) وانحراف معياري مقداره (٥,٥١)، بينما المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة يساوي (٣٢,٧٢) بتباين بلغ (٢٦,٤٦) وانحراف معياري مقداره (٦,٨٠) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٩٤)، وهي اكبر من لقيمة الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٧٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

حجم الأثر: لمعرفة حجم تأثير المتغيرات المستقلة من جهة على المتغيرات التابعة من جهة أخرى استخدم حجم الأثر وهو مقدار الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل على المتغير التابع، استخدمت الباحثة معادلة مربع (آيتا) في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغيري التابع (التحصيل)، وكما موضح في جدول أدناه.

جدول حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	التابع	حجم الأثر d القيمة	مقدار حجم الأثر
التدريس بأنموذج تحفيز التفكير الذهني	التحصيل	٠,٧٠	متوسط

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغ (٧٠,٠٠) بالنسبة لمتغير التحصيل) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار متوسط لمتغير التدريس بأنموذج (تحفيز التفكير الذهني) في تحصيل الطالبات لمادة الادب والنصوص

ثانياً / تفسير النتائج Interpretation of the Result

١ - تفسير النتائج

أن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج (تحفيز التفكير الذهني) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الادب والنصوص، تعزو الباحثة أسباب ذلك إلى: -

أن أسلوب التدريس وفق أنموذج (تحفيز التفكير الذهني) يخلق جوا من التفاعل بين الطالبات والمدرسة وبين الطالبات أنفسهن وتجلّى ذلك من خلال التشويق الواضح الذي أظهرته الطالبات داخل الصف مما يزيد من التحصيل الدراسي

يساعد هذا الأنموذج على إيصال المعلومات إلى ذهن الطالبات بطريقة فاعلة حيث يكون دور الطالبة عنصر فعال في المجموعة التجريبية وأقل اعتمادا على المدرسة والتي يكون دورها موجه ومرشدة.

إن خطوات هذا النموذج تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة الادب والنصوص حيث احتوى هذا النموذج على خطوات تؤدي كل خطوة دورا معينا تمهيدا للخطوة التي تليها مما يساعد على تنظيم المادة بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.

ثالثاً: الاستنتاجات: Conclusions

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت فيما يأتي:

١- إثبت أنموذج (تحفيز التفكير الذهني) انه ذات أثر ايجابي واضح في زيادة التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني متوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢- التدريس بأعتماد انموذج (تحفيز التفكير الذهني) جعل الطالبات أكثر حيوية وتفاعلاً مع مادة الادب والنصوص حتى نهاية الدرس من التدريس بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: التوصيات Recommendations

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته التي تم التوصل إليها يمكن للباحثة إن توصي بما يأتي: -

١- توظيف أنموذج (تحفيز التفكير الذهني) كأنموذج للتدريس لما له من اثر ايجابي في تحصيل مادة الادب والنصوص .

٢- إقامة برامج تدريبية لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على كيفية استعمال أنموذج التفكير الذهني وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

خامساً: المقترحات Propositions

استكمالاً لما توصل اليه هذا البحث، تقترح الباحثة ما يلي: -

١- إجراء بحث عن اثر أنموذج (تحفيز التفكير الذهني) في متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاه، الدافعية، التفكير الإبداعي).

٢- إجراء بحث عن اثر أنموذج (تحفيز التفكير الذهني) في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية.

المصادر

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (٢٠٣). *لسان العرب* (المجلد ٢). (عامر أحمد حيدر، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو الضبغات، زكريا اسماعيل. (٢٠٠٧). *طرائق تدريس اللغة العربية*. الاردن: دار الفكر.

أبو جادو، صالح محمد علي. (٢٠٠٧). *علم النفس التربوي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

اسماعيل، ياقعة عبد القادر. (٢٠١١). *انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي* (المجلد ١). عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

جابر، وليد احمد. (٢٠٠٥). *طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية* (المجلد ٢). الاردن: دار الفكر.

- جروان، فتحي. (٢٠٠٢). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. عمان : دار الفكر.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف. (٢٠١١). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الحارثي، ابراهيم احمد. (٢٠٠٩). *تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيقية* (المجلد ٤). الرياض: مكتبة الشقيري.
- حبيب، أيمن. (١٩٩٩). *أثر استخدام استراتيجيات المتناقضات على تنمية التفكير العلمي وبعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال مادة العلوم، المؤتمر العلمي الثالث " مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية*. الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- الحلاق، علي سامي. (٢٠١٠). *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*. عمان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الدسوقي، عبد الرحمن. (٢٠٠١). *استراتيجية التعلم النشط*. الرياض: دار الوطن للنشر والتوزيع.
- الدليمي، طه علي حسين. (٢٠٠٩). *تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية*. الاردن: عالم الكتب الحديث.
- الرازي، أبي الحسن أحمد بن فارس. (٢٠٠٨). *معجم مقاييس اللغة* (المجلد ٢). بيروت: دار الكتب العلمية.
- زاير، سعد علي، جاسم، وسن عباس، و حسين، صبا حامد. (٢٠٢٠). *توظيف استراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية*. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، و داخل، سماء تركي. (٢٠١٥). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* (المجلد ١). عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي. (٢٠١١). *رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي*. مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- سمك، محمد صالح. (١٩٩٨). *فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها السلوكية وأنماطها العلمية*. القاهرة : دار الفكر العربي.
- صادق، منير موسى. (٢٠٠٢). *فعالية برنامج ادي وشاير في تحصيل الفيزياء وتسريع النمو العقلي لطلاب الصف الاول الثانوي في سلطنة عمان، المؤتمر العلمي السادس* (المجلد ١). جامعة عين شمس / كلية التربية.
- عبد السلام، مصطفى. (٢٠٠١). *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبدالباري، ماهر شعبان. (٢٠٠٩). *التنوق الأدبي طبيعته- نظريات - مقوماته - معايير- قياسه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو إسماعيل، و الجيش، يوسف ابراهيم. (٢٠٠٩). *التدريس والتعليم بالدماع ذي الجانبيين (المجلد ١)*. عمان: دار الثقافة.
- علي، محمد السيد. (٢٠١١). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس (المجلد ١)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، و الهالي، احمد. (٢٠٠٦). *المناهج التعليمي والتوجه الأيدلوجي*.
- قطامي، يوسف محمود. (٢٠٠٥). *نظريات التعلم والتعليم*. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- قنديل، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٦). *التدريس بالتكنولوجيا الحديثة*. القاهرة: عالم الكتب.
- الكبيسي، عبد الواحد، و ربيع، هادي مشعان. (٢٠٠٨). *الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل اسئلتها*. الاردن: مكتبة المجتمع العربي.
- مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٦). *طرائق تدريس اللغة العربية*. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق أحمد، و الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). *طرق التدريس العامة*. الاردن: دار المسيرة .
- النجدي، احمد، و منى عبد الهادي. (٢٠٠٥). *اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهاشمي، عبد الرحمن، و عطية، محسن علي. (٢٠١١). *تحليل مضمون المناهج الدراسية*. الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- Adey, P. (1999). *The science of thinking & science for thinking Adscription of cognitive Acceleration through sciende Education (Case)*. UNESCO: International Bureau of Education Geneva. printed in Switzerland by PCL.
- Adey, p., & Shayer , M. (1993). *Really raising standards. Improving Learning Through Cognitive Intervention*. London.
- Anderson, & et al. (1994). *A text Analysis of Two Pre- Secondary Science Actitives* (Vol. 26). Journal of Curriculum Studies.